العدد ٢٢٥ — السنة الرابعة والعشرون

رئيس التحرير والمدير المسؤول
السيد عبدالكريم بن ابرهيم الامير

صنعاء
في ١٥ شهر رجب الفرد سنة ١٣٦٨
الموافق ١٣ مايو « ١٩٤٩

الإيمان
ومجلة اليمن والحكمة يمانية

المكاتبات والمراسلات وجميع شؤون الجريدة
الى مدير الجريدة

جريدة تصدر مرتين في كل شهر مرة
الاشتراك السنوي في الداخل : ريالان وربع
« « في الخارج جنيه استرليني

من الشعر الملكي الخالد
في مأثرة خالدة

(حفرت بصنعا هذه البئر منهلا ... واجريت منها الماء لكل المصلينا)
(بجامع صنعا الاكبر الاشهر الذي ... بتأسيسه اومى ختام النبيينا)
(يبستان باذان لدن صخرة علت ... يقابل شاماً أس محرابه ضينا)
(وعام تمام البئر أرخت لاهجاً ... بيثر الهنا أرجو مثوبة بارينا)

٤٠ ٢١٤ ٨٧ ٢١٠ ٥٥٣ ٢٦٤

سنة ١٣٦٨

يسرنا ان نتوج هذا العدد بنشر الابيات الملكية الرائعة التي يراها القراء فوق هذا الكلام، وهي من شعر مولانا صاحب الجلالة امير المؤمنين الناصر للدين ايده الله؛ وقد تفضل جلالته بنظمها تاريخاً لمأثرته الخالدة، وهي البئر التي حفرت لمنهل الذي انشأه جلالته في شارع الحميدي بالعاصمة صنعاء، ولافاضة الماء منها الى جامع صنعاء الكبير كما ذكرناه في العدد الماضي

الجيش
(بلاغ من الديوان الملكي) رقم ٤

جاءنا من مراسلنا بتعز ان حضرة الامير العام للجيش اليمني صاحب السمو الملكي سيف الاسلام البدر محمد بن امير المؤمنين حفظه الله ما كاد يستقر به المقام بعد عودة سموه من مصر حتى قام سموه بزيارة ثكنات الجيش النظامي في عرضي تعز وقد استقبل سموه رؤساء وضباط الجيش الذين تشرفوا بمقابلة سموه مهنئين لسموه بالقدوم الميمون وكان سموه يزودهم بالارشادات والاوامر اللازمة ويسألهم عن كل ما يتعلق بشؤون الجيش وسير المعاملات، وقد شرع سموه في مباشرة الاعمال بهمة ونشاط يستوجبان كل تقدير واعجاب واخذ سموه يزور الثكنات العسكرية حيث يتفقد احوال افراد الجيش ويشرف على سير التدريب العسكري ويتولى ادارة المعاملات العسكرية حفظه الله واقر به عين مولانا صاحب الجلالة ايده الله والشعب اليمني السعيد

صدر الامر الشريف بنقل حاكم عمران السيد العلامة محمد بن محمد الكبسي الى حكومة عيال سريح وتعيين السيد العلامة علي بن حسين الشامي حاكماً لقضاء حراز ونقل حاكم قضاء حراز السيد محمد بن حسين المهدى الى حكومة قضاريمة ونقل عامل خمر السيد عبد الرحمن بن محمد المداني من عمالة خمر الى عمالة خولان ونقل عامل مفحق السيد محمد بن احمد الكحلاني الى عمالة رازح من لواء الشام ونقل عامل رازح السيد اسماعيل بن حسن المدانى الى عمالة قضا عمران ونقل عامل جبل الشرق القاضي علي بن محمد الحلالي الى عمالة ناحية سنحان كما كان نقل سلفه السيد علي بن محمد الطايفي الى عمالة جبل الشرق؛ وتعيين السيد عبد الكريم بن محمد بن ابراهيم حاكما الناحية مفحق وتعيين القاضي العلامة علي بن عبدالله الانسي حاكما للوا الشام كما انه تعين السيد مطهر ابن محمد اليسانى حاكما الناحية ساقين وتعين السيد حسين بن علي الوادعي مأمورا للدفعة والصيدية في جمرك الحديدة وتعين محمد عباس فتوح وكيلا لمديرية مستشفى الحديدة وتعين السيد محمد بن علي الشامي عاملا بشبام وتعين السيد العالم شرف الدين إبن محمد بن الهادي لعمالة ظليمة تابع لوا القبلة

على اطار الميمون

كان يوم الثلاثاء الجاري يوماً اغر مشهودا في العاصمة صنعا فلم اشرف صباحه حتى رأيت الجماهير من سكان العاصمة وقد ارتسمت على وجوههم معاني السرور ورقصت قلوبهم فرحا وابتهاجا واستبشارا بنبأ قدوم حضرة مولانا صاحب السمو الملكي الامير الخطير العلامة سيف الاسلام الحسن رئيس الوزراء وشقيقه صاحب السمو الامير العلامة سيف الاسلام يحي وزير الصحة متوجهين من الحديدة على متن الجو

وقد هرع الناس على اختلاف طبقاتهم الى المطار الملكي جنوبي العاصمة انتظاراً لوصول الطائرة التي تقل القادمين الساميين وكانت قد سبقتهم الى المطار جميع فرق الجيش النظامي وسرايا الجيش الدفاعي وفرقة الفرسان والهجانة والحرس وطلاب المدارس ورجال الحكومة وفي مقدمتهم حضرات اصحاب السمو الملكي سيوف الاسلام الاعلام وانجالهم الامراء النبلاء وبعد برهة من الوقت كانت الطائرة الملكية محلقة في سماء العاصمة فابتهج الجميع ثم هبطت في المطار بالسلامة واطلت على ذلك الجمع الحاشد طلعة مولانا صاحب السمو رئيس الوزراء والى جانبه سمو سيف الاسلام يحي وكان في معية سموهما القاضي العلامة عبد الله بن

عبد الكريم الجرافى الذى عاد من مصر اخيرا والقاضى العلامة محمد ابن احمد الحجرى رئيس المحاسبة وبعض رجال الحاشية ، وهنالك صدحت الموسيقى بالسلام وادت فرق الجيشين التحية العسكرية

ثم تحرك الركب السامى على ظهور السيارات الى قصر السعادة العامر وفى اليوم التالى ٦ الجارى استقبل مولانا سيف الاسلام رئيس الوزرا وفود المهنئين من رجال الحكومة والعلما والاعيان ونال الجميع من ملاطفة سموه ومكارم اخلاقه السامية مازادهم سرورا وغبطة فاهلا وسهلا بالقادمين السامين الاكرمين ومرحبا بسموهما وعلى الطائر الميمون

تهنئة لطيفة

من قصائد التهانى المرفوعة الى حضرة مولانا العلامة الحجة الامير الخطير صاحب السمو الملكي سيف الاسلام الحسن رئيس الوزرا ايده الله بمناسبة قدوم سموه مع شقيقه صاحب السمو الملكي سيف الاسلام يحى وزير الصحة حفظه الله القصيدة المنشورة تحت هذا الكلام وهى من نظم مدير مطبعة وزارة المعارف السيد العلامة الاديب محمد بن حسين موسى وهي .

وقولي احتفاء بالاميرين مرحبا
واهلا وسهلا قرتي كل ناظر

على صهوة العليا وعام المفاخر ... قدومك في سعد وايمن طائر
قدوم تجلى فيه للشأو مظهر ... عليه سياج العز ملء النواظر
قدوم أرانا كيف في الجو قد غدا ... يحلق بالاعلام سبح الطوائر
فلله اذ وافيت يسبح فلكك الـ ... رهيب بتيار الهوا أي ماخر
وقد ملأ الآفاق كالرعد قاصفاً ... صدي الصوت من صلصاله المتواتر
تشيعك الابصار مرفوعة كما ... بها شيع الصادون غر المواطر
كما ابرقت قوماً عطاشاً غمامة ... فسحت عليهم بالهتون المباكر
ولله يوم اطلعتك به المنى ... علينا كبدر التم لاح لحائر
فاكرم به يوماً أغر يشع من ... محياه أنوار الهنا المتظافر
رشفنا به كأس المسرة والهنا ... دهاقا على حظ من الانس وافر
وقد رقصت منا القلوب بنشوة ... على طيب الحان الهنا والبشائر
كأن لكل بين جنبيه بلبلا ... يطارحه الانغام شدو المزاهر
فدونك من هذي الجموع قلوبها ... على الرحب فانزل في سويدا الضمائر
لئن غبت عن مرآي العيون مكرما ... فانك في مرأى عيون البصائر
وما غاب من فيها أقام بذكره ... سوى ذاته مرسومة في الخواطر
أجل في مراضي الله انت اقمت او ... ظعنت الى الخيرات خير مبادر
فما هي الا جولة عبقرية ... يصدرها التاريخ تحفة ذاكر
فانعم بها من فرصة عم خيرها ... مواردها جاءت باحلى المصادر
كسلسلة بالخير موصولة العرى ... وعقد نظيم من نوايك ناضر
يتيمته العصما تيمم زورة ... اتيحت على فرط من الشوق ظاهر
لذات امير المؤمنين مليكنا الـ ... مفدى امام الحق تاج الاكابر
أجل ملوك العرب قدراً وخير من ... غدا للهدى والدين أعظم ناصر
واكرم من بر النبي بهديه ... وجدده بالمرهفات البواتر
بعزم صميم لاتفل صفاحه ... ورأى الى كنه الحقايق غاير
وفرق أحزاب الضلالة عن يد ... وأفنى جموع البغي خبث السرائر
وقد نصبوا للمكر جل حبايل ... فحاق بهم والله أعظم ماكر
فبددهم لحماً على وضم كما ... يبدد نفش العهن هوج الاعاصر
وصال عليهم صولة حيدرية ... وكر عليهم كالهزبر المثاغر
وأيده الرحمن تأييد جده ... وقد قام فردا ماله من مؤازر
فصاروا لدى استسلامهم وصغارهم ... فراخ بغاث في مخالب كاسر
اطال اله العرش في الملك عمره ... بنصر على كل المعادين قاهر
واغدق للشعب الكريم بظله ... سوابغ آلاء لباد وحاضر
اجل - مقولى ان الحديث له كما ... يقال شجون - عد لوصف التزاور
فلله بدر زار في العرش شمسه ... بأفق جلال في سماء المفاخر
بها شع في مشكاة عز وسؤدد ... سنا العطف من ملك لاكرم زائر

ملك يدين المؤمنون بحبه
فرضايات المثانى مسندا

من بين قصائد التهانى التى رفعت الى جلالة مولانا أمير المؤمنين الناصر لدين أيده الله بمناسبة عيد النصر الميمون القصيدة التالية لصاحب الامضاء وقد وصلت الينا متأخرة ولذلك تأخر نشرها الى هذا العدد وهى

حدث عن النصر المبين مؤيدا ... واصعد الى فلك المجرة منشدا
وارسل الى دنيا النظام صحيفة ... تتلى بالحان الأهلة سرمدا
واقبل على التاريخ في بسماته ... تسجل عصر الفاتحين مجددا
واحمل الى الآفاق منه صورة ... بدرية تلقى الزمان لها يدا
ماالحق الا قوة علوية ... في أهله وبها يصول من اهتدى
والباطل المفلوج في درك الشقا ... مهما أقام الاشقياء واقعدا
حدث فأرجاء البيان فسيحة ... واضف الى درر الحقيقة عسجدا
فالكون مذياع لمعجز (أحمد) ... والشعر من نبرات حجة قدشدا
مازال سحر جماله متواتراً ... ومسلسلا ومكرراً ومرددا
والعبقرية في جلالة فردها ... ملئت فضاء الشرق نشرا مفردا
وكتائب الأعجاب من أمم الدنا ... في صدر قوس النصر ألفت موردا
يايوم ذاك النصر في شرفاته ... لازلت في الايام ترفل سيدا
لاتعجبن اذا اتتك شغوفة ... أيام أعياد الورى أو سجدا
فالحب شرع والوفاء عقيدة ... والحب مامنح المحب السؤددا
ياشعر جدد مزهري في أمة ... طبعت على حب الوفاء - مغردا
واشدد عرى وتري بكل يتيمة ... تبنى الحياة لكل قس معبدا
واصدح ليوم النصر يطرب قوسه ... طرباً له في منطق العليا صدا
واسرح لعالمنا الجديد مبشراً ... بعزائم الملك المجدد (أحمدا)
القائد الأعلى وما ادراك ما ... الأعلى اذا الباغي طغى وتمردا
رب الصوارم والمكارم واللغى ... ان واثباً أو واهباً أو منجدا
ملك يدين المؤمنون بحبه ... فرضاً بايات المثانى مسندا
ملك تقمص بالمحاسن شيمة ... وبكوكب الخلق الكريم قدارتدى
طرف القضاء - اذا الحوادث اظلمت - ... خدن لناظره يشع مسهدا
أقواله مسبوقة بفعاله ... تغنيك عن خبر النهاية مبتدا
لو حاول القلم البيان مفصلا ... فيه لحط مجلداً فمجلدا
سعت الخلافة نحو ناصر دينها ... سعي المحب الى الحبيب وقد بدا
وموا كب الاملاك تحرس عرشها ... لوليه البطل المجاب لدى الندا
ياشعر حدث فالطبيعة لاترى ... الا لديك هوى لها ومهندا
وهى التى قرأت على لص العلا ... لما تطاول للعلا « تبت يدا »
صف مصرع البغي الاثيم وحزبه ... والباطل الرعديد في ناب الردى
واضرب به مثلا يسير رواية ... تفشى شفاء السهم جاء مسددا
تسري كتيار الشعاع صحيحة ... ألفت قلوب ذوي الكياسة منتدا
مشعالها في المرجفين كأنه ... ضوء الغزالة حل طرفاً أرمدا
قل للبشير أعد أعد أنشودة ... منها تهادى الدهر غصناً أملدا
ذكر بيوم الانتصار مسبحاً ... ومهللا ومكبراً ومشهدا
فالنجم كالانسان في الدنيا له ... شوق الى الذكرى يهز الفرقدا
وانا باوتار الخلود أعيدها ... مترنماً بالآبدات على الهدى
عرش بن يحى في «السعيدة» روضة ... ماغير شعري فيه فياح المدى
حدث فدنيا الكهربا تزينت ... ترنو الى عرش الامام موطدا
والشعر ينفث من سوافر عينه ... سحراً باطلاق الحسان مقيدا
يهدي السلام على الامام مباركاً ... وبطيب عيد الانتصار مزود

عدن

الاصنج عبد الله محمد الاصنج

فايه (ازال) اليوم تيهي مسرة ... وزهوا وافراحا باكرم صادر
وقري بمن وافاك عينا فانت من ... تباهيك في حل باسنى المظادر
بسيف الهدى مولى التقى الحسن الذي ... له همم فوق النجوم الزواهر
وبالبدر سيف الدين يحي شقيقه ... عماد الهدى والدين فذ المحاضر
فتى النبل والعلياء من جمعت به ... سمات المعالى جمع عقد الجواهر
وقولى احتفاء بالاميرين مرحبا ... واهلا وسهلا قرتى كل ناظر
وهاكم عروسا بنت فكر ازفها ... فكونوا لها بالصفح اكرم ماهر
صلاة الهى والسلام عليكم ... على أثر طه والبنين الاطاهر

من الحديدة
دائرة للشرطة

جاءنا من مراسلنا بالحديدة مايأتى

تم اخيراً انشاء بناية مناسبة لشرطة الحديدة امام دار الحكومة على شاطيء البحر و كان ذلك بناء على الامر الشريف الامامي ادام الله تأييده

ثكنة عسكرية

هذا ولا تزال العمارة تتحسن وتتوسع في الحديدة فقد انشئت عمارة بالقرب من باب المشرف محكمة البناء جميلة الشكل وستوضع فيها آلات الثلج الاصطناعى والكهرباء كما انه تم عمارة الباب الكبير للثكنة العسكرية بالحديدة من جديد على احسن طراز وعلى يمينه من الداخل غرفة واسعة منظمة خصصت لدائرة المركز .

مستشفى الحديدة

وصل طبيب جديد فرنسي للعمل في مستشفى الحديدة وقد باشر اجرآء العمليات الجراحية وغيرها للمصابين من الاهالى صغيراً وكبيراً حقيراً اوعظيما وماتلك الابعض آيادي مولانا صاحب الجلالة ايده الله البيضاء التى يبذل من اجلها الجهود الجبارة رغبة ومحبة في إحياء امته ورفع شأن بلاده خلد الله ملكه وابقاه ذخراً للعروبة والاسلام .

وجاءنا من مراسلنا بالحديدة مايلى

سنحت لي الفرصة فقمت بجولة في مستشفى الحديدة ولم اكد ادخله حتى قابلنى زميلنا المحترم كاتب المستشفى فأخذ بيدى تواً الى الادارة وفي تلك الساعة كان حضرة وكيل مدير المستشفى قائماً بالكشف عن احوال المرضى ومايتعلق بهم كما هي عادته يومياً وبعد برهة جاء فقابلنى بما أوتى من بشاشة ولطف لمست من ورائهما انه من المخلصين العاملين لحكومته وبلاده وبعد ان دار الحديث عن الحالة الصحية أخذت بيد الكاتب ورحت ازور المرضى غرفة غرفة فوجدتهم في خير كبير لما حفتهم من العناية التامة كما انى شاهدت الخدمة متهمكين في شؤونهم مخلصين في خدمتهم ولم أزل حتى وقفت بباب المخزن ففتح ودخلته فرأيت اشياء كثيرة من لوازم المستشفى وكلها معدة للمرضى فشكرت الله على عناية صاحب الجلالة الامام الناصر ايده الله وحسن توجهاته واهتمامه بصحة شعبه الكريم

من أنباء الأقطار العربية

العراق

احتفل الشعب العراقي في يوم الاثنين ٤ الجاري الموافق ٢ مايو احتفالا كبيراً بالعيد الرابع عشر لميلاد جلالة الملك فيصل الثاني ملك العراق

وصل الى بغداد وفدسوري برئاسة معالى الأمير عادل ارسلان وزير خارجية سوريا في مهمة خاصة تهدف الى السعي في تحسين العلاقات بين سوريا والعراق

اذاع وزير خارجية العراق بيانا عن سياسة العراق الخارجية صرح فيه بان السياسة الخارجية للعراق سياسة عربية خالصة وقال ان العراق قد تمسكت بعدم الدخول في اية مفاوضات بشأن فلسطين حتى يتم حل مشكلة اللاجئين وعودتهم الى ديارهم .

سوريا

اعترفت الحكومة اليمنية بحكومة سوريا الجديدة التي تألفت برياسة الزعيم حسنى الزعيم وكانت قد اعترفت بها حكومة مصر ولبنان والمملكة العربية السعودية ولم يبق من الدول العربية الا العراق وشرق الاردن فانهما حتى الان لم تعترفا بالوضع الجديد في سوريا

لبنان

فى يوم ٣ مايو ٥ رجب عقد في بيروت مؤتمر للبرق والبريد حضره مندوبون من لبنان والعراق وسوريا وشرق الاردن . وقد قرر المؤتمر تخفيض اجور البرق بين الدول العربية بمقدار عشرين في المائة

سافر فخامة رياض الصلح رئيس وزراء لبنان الى بغداد ونزل ضيفاً على الحكومة العراقية ومكث اياماً تحادث فيها مع رجال الحكومة العراقية حول تحسين العلاقات بين البلدين خصوصاً والبلدان العربية عموماً وبعد ذلك عاد الى لبنان .

شرق الاردن

وقع تعديل في وزارة الحكومة الهاشمية الاردنية وقد استقالت الوزارة ثم أعيدت تأليفها من جديد برئاسة فخامة السيد توفيق ابو الهدى باشا الرئيس السابق وادخل فيها ثلاثة وزراء فلسطينيون يمثلون عرب فلسطين

افادت الانباء الأخيرة من عمان ان محكمة الاستئناف الاردنية قررت الحكم الصادر بالاعدام على اربعة اشخاص فلسطينيين بعد ان ثبتت أدانتهم بمحاولة اغتيال جلالة الملك عبدالله ملك المملكة الهاشمية الاردنية وذلك بوضعهم الغاماً في الطريق التي يمر منها جلالته بين الشونة وعمان

مصر

في يوم الجمعة ٨ الجاري الموافق ٦ مايو احتفلت مصر حكومة وشعباً بعيد جلوس جلالة الملك فاروق الاول ملك مصر جرياً على العادة في مثل هذا اليوم من كل عام

* قررت الحكومة المصرية الغاء الرقابة على الصحف إبتداء من ١٥ مايو الجاري

* وقررت مد العمل بالاحكام العرفية سنة اخرى نظراً لما ظهر من وجود عصابات اجرامية لاتزال تعيث في مصر فساداً وتهدد الامن العام

* دعا فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية الى مؤتمر عام يعقده زعماء البلدان الاسلامية للبحث والتشاور وتقرير الوسائل التي تكفل سلامة بلدانهم من الشيوعية ونحوها من المبادى الهدامة ، وكانت هذه الدعوة على اثر اكتشاف اوكار للشيوعية في القطر المصرى

من أنباء البلدان الشرقية

الهند

عاد الى الهند الباندیت نهرو رئيس وزراء الهند من لندن حيث حضر مؤتمر رؤساء وزرات دول رابطة الشعوب البريطانية الذي عقد في لندن

ونظراً لان الهند ستصبح جمهورية مستقلة في الاشهر القليلة القادمة فقد قرر المؤتمر ان تبقى الهند عضواً في رابطة الشعوب البريطانية بعد اعلانها جمهورية مستقلة

الايران

حكمت محكمة عسكرية في طهران بالأعداء على شخصين من المتهمين في حادث محاولة اغتيال جلالة شاه ايران؟ وحكمت على اربعة اخرين بهذه التهمة بالسجن لمدة طويلة

واقفت الجمعية الوطنية الايرانية على انشاء مجلس للشيوخ في ايران

احياء تراث عربي نافع

الاكليل من اخبار اليمن وانساب حمير

جاء في جريدة منبر الشرق المصرية الغراء مايلي :

صنف هذا الكتاب ابو محمد الحسن ابن احمد بن يعقوب الهمدانى ، المتوفي سنة ٣٣٤ هـ ، وهو يقع في عشرة اجزاء ، عثر على جزء منها قديماً ، وهو الجزء الثامن ، الخاص بوصف قصور حمير ومحافدها ومدنها ودفائنها ، وما حفظ من شعر علقمة بن ذى جدن وقد نشره المستشرق الالمانى مولر ، وقال عنه جرجي زيدان في الجزء الثانى من كتابه « تاريخ آداب اللغة العربية »

« ... لم يقف الباحثون إلا على جزء نشره المستشرق الالمانى مولر مع ترجمة المانية وتعاليق . وقد اقتبسنا كثيراً منه في كتابنا « العرب قبل الاسلام » لأنه يصف قصور اليمن ، ومحافدها في صنعاء ومأرب ، مما شاهده بنفسه في مكان السد ، وكيفية توزيع المياه . »

وكتاب جرجي زيدان طبع سنة ١٩١٢

ويسرنا ان نبشر قراء العربية من فوق صفحات « منبر الشرق » الاغر ، انه عثر على جزء جديد من ذلك الكتاب ، وهو الجزء العاشر منه ، وهو خاص بمعارف همدان وانسابها ، وعيون أخبارها ، وذلك ان حضرة العالم المفضال القاضي محمد عبدالله العمري أتى بثلاث نسخ خطية من هذا الجزء ، جمعها من اليمن ، وقدمها الى العالم العربى المحقق الاستاذ السيد محب الدين الخطيب ، صاحب مجلة « الفتح » الغراء ، والمطبعة السلفية ، واقترح عليه دراسة الكتاب ، وتحقيقه واخراجه للناس ، وعزز ذلك سليل بيت النبوة ، رجل السياسة والعلم ، السيد علي المؤيد فكان هذا العمل حافزاً للسيد الخطيب على الجد والعمل في اصدار ذلك الكنز المفقود . ولقد كان لمصر الفخر العظيم في اصداره ، لأن الناشر المحقق ، اعتمد على نسخة منقولة بالزنكراف محفوظة في دار الكتب العربية ، تفضل باعارتها له سعادة المربى الكبير الاستاذ امين مرسي قنديل بك ، مدير دار الكتب بعد توصية من صديقه شاعر الشام السيد خير الدين الزركلى الوزير السعودي المفضال .

ولقد مررت بالقارىء الكريم بكل هذه الاسماء لاثبت ان ثلاث ممالك عربية اشتركت في فخر اصدار هذا الكتاب وهى مصر واليمن والعربية السعودية . ولا يفوتنى ان اذكر أنى لما ذكرت الكتاب امام معالي الشيخ حافظ وهبه ، سفير المملكة السعودية في لندن ، في اثناء استعراض ادبى للنهضة الادبية والنشر تفضل بسرد أهمية الكتاب وذكر انه لم يعثر الا على الجزء الثامن منه ، وان عالماً المانياً نشره قديماً ، وهذا يثبت قيمة الكتاب وعناية السفير العربى بتتبع النهضة العلمية والادبية بدرجة دقيقة !!

وبعد هذا نقول ان استاذنا السيد محب الدين الخطيب قد تعب في اصدار هذا الجزء اكثر مما تعب مؤلفه في تأليفه لسوء حالة النسخ التي وقف عليها ولعنايته بمراجعة كل مامر به في الجزء من مصادر اخري ، مما جعل تحقيقه وعمله موضع فخر وزهو عظيمين ولو ان عالماً مستشرقاً نهض بعمله هذا لما وفق كما وفق استاذنا اذ انه « ليست النائحة كالثكلى » فهو يعمل بما فطر عليه من حب التحقيق ، ومن العناية بامجاد العرب ، واعطاء ذى الحق حقه وبما هو مأثور عنه من غيرة عربية وهذا فضلا عن فهارس الكتاب السبعة التي خصص لها ١٢٠ صفحة من صفحاته التي قاربت اربعمائة من القطع المتوسط .

واننى متأكد من ان عمل السيد محب الدين لو نهض به مستشرق غربى لسارعت شركات الانباء بنقل حديثه ولا حتته صحفنا اظهر صفحاتها ، اما هو فقد عمل مايوافق مزاجه ويرضى ضميره ويفيد امته ، وجعل ثمن الكتاب ٣٠ قرشاً من الورق العادي وأربعين قرشاً من الورق الممتاز . ويطلب من المطبعة السلفية بشارع الفتح رقم ٢١ بجزيرة الروضة بالقاهرة فنثنى على عمله ونرجو ان يكون قدوة للناشرين منا ومن غيرنا

محي الدين رضا

الصين

في صباح يوم الاحد ٢٥ الشهر الماضي دخلت جيوش الشيوعيين نانكين عاصمة الصين بعد ان اندحرت قوات الحكومة الصينية المدافعة وانسحبت من المدينة وانتقل رجال الحكومة بالطائرات الى كانتون على بعد ٧٠٠ ميل من العاصمة

وبعد احتلال العاصمة اتجه زحف الجيوش الشيوعية صوب مدينة شنغهاي اكبر مينا للصين وهذه المدينة تعتبر رابع المدن الكبرى في العالم ويبلغ عدد سكانها ستة ملايين

ظهور نهر فى شبام

في الايام الاخيرة ظهر نهر في رأس وادى الضبيانى في الجنوب الشرق من مدينة شبام وقد دلت اثاره على انه نهر كبير ردمته السيول منذ زمن قديم . اما قدر النهر فلا يظهر الا بعد فتح طريقه ولا يبعد ان يكون وجود الماء فيه كثيراً اذا نظرنا الى ان وادى الضبيانى كان غوطة اشجار من النخيل لما نقله صاحب المواهب السنية من مرسوم اصدره الامير طغطكين بن ايوب المتولي على اليمن في ايام السلطان صلاح الدين وذلك المرسوم يقضى بجمع الحلات المجاورة لقطع النخل من الضبيانى ونقل جذوعه الى القطع الفاصل بين حصن كوكبان والجبل المجاور له لارادة سد ثغره القطع الخ .

وللغيل المذكور مجار مدفونة قريبة من سطح الارض والطريق العامة التي هي طريق شبام الى العاصمة صنعاء وكلما حفرت حفرة فوق طريق الغيل بقدر متر ونصف عمقاً ظهرت الساقية معمورة ومردومه باحجار معمولة على قطر اواسمنت وحال ما يفتح قليلا ينبع الماء حتى يتبع مواصلة العمل واتجاه الساقية يمتد الى جانب الموضع المسمي قرة العين جوار الموضع الذى اكتشف فيه والى جانب هذا الموضع من اسفل في الجنوب الغربى قطعة تسمى قطعة قرة العين او (قطعة الماجل) ويحيط بهذه القطعة سور معمور (مقضض) اى معمور على قطر مما يدل على انها كانت هي الماجل اى الجابية وفي الجهة الجنوبية منها مفجر الماجل باق على اصله ظاهر للعيان وكانت هذه القطعة محل عجيب للناضر حتى وقع اكتشاف هذا الغيل فلم يبق شك انها هى الماجل لهذا النهر الناجم . اما سبب اكتشافه فانه وقع اجتماع قليل ماء في موقع حافور بقرة ولما بقي هذا الماء مدة لم ينضب على رغم جفاف ما حوله بدا لبعض الزراع من اهل بيت عيسى ان يحفر محل الحافور فاكتشف الغيل وظهرت طريقه واجتمع الاهالى في مواصلة الحفر في بقع متجاورة بحسب ما تدل عليه اتجاهات الساقية المردومه وبعد ان شاع ظهوره وقعت مشاجرة عليه بين اصحاب الوادى المذكور لطلبهم المشاركة في ذلك وبين اهالى محل بيت عيسى الذين يطلبون الاختصاص به وترافع الطرفان الى مولانا العلامه سيف الاسلام الحسن بن امير المؤمنين ايده الله فصدر امره السامى الى عامل شبام بان يعزم لنظر الغيل ومعرفة قدره وطرقه وايضاح الحقيقة قبل البت في ذلك بشيء بين المترافعين وقد عزم العامل وكان محرر هذه السطور معه ونظر الموقع وفحص عن حقائق كثير بحضور الطرفين

راسلكم : السيد يحى بن عبدالكريم

بلاغ من الديوان الملكي رقم ٥

في ١٢ رجب سنة ٦٨ تفضل صاحب الجلالة ايده الله فأصدر مرسومات كريمة بتعيين السيد العالم علي بن محمد الديلمي حاكما شرعياً لقضاء بيت الفقيه من اعمال لواء الحديدة وتعيين القاضي العلامة محمد بن عبدالله الجنداري حاكما شرعياً بقضاء ذمار وبتعيين القاضي العالم حسين بن احمد العرشي حاكما شرعياً بناحية الجعفرية من اعمال قضاء ريمة ، وتعيين السيد قاسم بن محمد الشامي عاملا لناحية بلاد الطعام من اعمال قضاء ريمة فنتمنى للجميع التوفيق ؟

وسبق صدور الاوامر الملكية الشريفة اعزها الله بتعيين القاضي العلامة عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الله حمرة حاكما لناحية حيس نقلا من قضا المخا وتعيين السيد النبيه احمد الشريف الضمين وكيل عامل في ناحية الوازعية التابعة لقضا المخا ، وتعيين حضرة القاضي العلامة علي بن احمد الشامي الشهاري وكيل حاكم في ناحية الشعادرة من لواء حجة فنتمنى لهم جميعاً التوفيق والنجاح في أعمالهم

قدوم ميمون

في الصباح الباكر من يوم الثلاثا ١٥ الجاري قدم العاصمة على احدى الطائرات الملكية حضرة صاحب المعالى القاضي العلامة حسين بن علي الحلالي رئيس الديوان الملكي يصحبه بعض عائلته فنرحب بمعاليه اجمل ترحيب واهلا به وسهلا

مأدبة كريمة

في ظهر يوم الاربعا ٦ الجاري اقام حضرة صاحب السمو الملكي الامير العلامة سيف الاسلام العباس في داره العامرة مأدبة غدا كريمة على شرف حضرة صاحب السمو مولانا العلامة سيف الاسلام الحسن رئيس الوزرا وسيف الاسلام يحيى وزير الصحة وصاحب المعالى القاضي حسين بن علي الحلالي رئيس الديوان الملكي بمناسبة قدومهم السعيد

وقد دعي الى المأدبة حضرات اصحاب السمو الملكي سيوف الاسلام الاعلام وعدد من رجال الدولة وقضى الجميع ساعات سعيدة في دار صاحب السمو سيف الاسلام العباس حفظه الله

سفر البعثة المصريه

في الاسبوع الاول من الشهر الجاري بارح تعز اعضاء البعثة المصرية الذين كانوا يقومون بالتدريس في المدارس اليمنية وقد توجهوا الى عدن على سيارة حكومية ومنها سيبحرون عائدين الى بلادهم رافقتهم السلامة ؟

انباء الامطار

في خلال الاسبوعين الماضيين وردت الانباء بهطول امطار غزيرة على جهات ذمار وخصوصاً الجهة الشرقية وعلى جميع ناحية جهران ووقعت امطار نافعة علي ضوران مركز قضاء آنس وقاع بكيل وحمير وبعض مخلاف بني حاتم ، وهطلت امطار غزيرة على مناخة وبعض جهات قضا حراز ووقع مطر غزير على جميع جهات قضا ريمة وكذلك نزلت امطار عظيمة على زبيد وماحولها وعلى جهة مقبنة ، ونزلت سيول عظيمه ، وكذلك وقعت امطار نافعة على ناحية عيال سريح ، واطراف ناحيه همدان وبعض جهات ناحيه ثلا هذا وقد توالت امطار نافعة على العاصمة صنعا وماحولها فلله جزيل الحمد ونسأله تعالى ان يعم برحمته جميع الجهات اليمنية ويبارك في الضرع والزرع بمنه وكرمه

وفي ١٢ الجارى انزل الله الغيث الهنى على حجة وجميع عزل القضاء حتى اصبحت الاراضي مملؤة بالمياة وسالت الاودية وفاضت الحياض ولم يبق بلد في قمم الجبال الاوقد اروته الامطار وكذلك وقعت الامطار على شرس وكحلان وعفار والظفير والشعادرة وبني العوام ومسور ونزلت سيول عظيمة وكذلك على شبام وكوكبان والاهجر وثلا وبلاد السود ونزل السيل الحبابي ووصل الى عيال سريح وشرب منه عموم وادى نجر وتتابعت امطار غزيرة على الطويلة وملحقاتها وعم المطر جميع قضاء ريمة ونزلت سيول عظيمة لم يعهد مثلها ووقع المطر على حوث وخيوان والعصيمات والقطارين وهطلت الامطار على الحجيلة وجهاتها وعلى جميع جهات قضاء بيت الفقيه فالحمد لله كثيراً وله الشكر في البكر والآصال

الامطار في لواء حجة

حجة في ٦ الجارى لمراسل الايمان الخاص

في نهار امس الماضى الثلاثا ٥ رجب سنة ٦٨ انزل الله الغيث الهني على المحابشة وما حولها والمفتاح ، وكحلان ، وبني السعدى ، وبني مجيع ، وحجا ، والشجعة ، وبني كعب ، والجبرين ، وبلاد اسلم ، والشاهل ، وبني مديحة ، والأمرور ، والزيح ، وجياح ، والمخلاف ، وشحر وكشر ، ووشحة ، هذا في قضاء الشرف ، وقضاء الموشح وفي العزل التابعة لمركز اللوآء . وقع المطر على عزلة الظفير وشرس وحملان والشراتى وبني العصرى فلله الحمد تعالى والمنه .

انباء زبيد

جآنا من مراسلنا في زبيد ما يلي

صدر الامر الشريف الى عامل زبيد بأصلاح حصن القازة الواقع على ساحل البحر غربى مدينة زبيد على بعد مسافة نصف يوم كامل وبأصلاح مسجد القازة ، وبناء كلما يحتاج من السقايات والمناهل وغيرها هذا وقد اكمل العمال بناء الحصن على نظام صحي رائع وشرعوا في بناء المناهل والسقايات وعمارة المسجد وقريباً يتم بناء ذلك احسن الله جزاء مولانا امير المؤمنين ومد في حياته ومتع بوجوده الاسلام والمسلمين

الموقف السياسي الدولي

رفع حصار برلين

في يوم الخميس ٧ الجاري أعلن رسميا في عواصم الدول الاربع المحتلة لالمانيا وهي امريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا نص الاتفاقية التي تمت بين الثلاث الدول الاولى وبين روسيا على رفع الحصار الروسي عن برلين في يوم ١٢ مايو الجاري ورفع الحصار المضاد الذي ضربته الدول الثلاث ضد المنطقة الشرقيه الروسية وبناء عليه فقد بدأ برفع الحصار من الجانبين امس الخميس بموجب هذه الاتفاقية

وقد نصت الاتفاقية على ان يعقد اجتماع وزرآء خارجية الدول الاربع في يوم ٢٣ مايو الجاري في باريس لبحث جميع مشاكل المانيا

وقد كان هذا الاتفاق حدثاً مفاجئاً تردد صداه في جميع الدوائر الدبلوماسية والاوساط السياسة في انحاء العالم كما شغل الاماكن البارزة في الصحافة العالمية واصبح حديث الاذاعات والمجتمعات وموضوع تعليقات الاوساط السياسية والصحافة في مختلف الشعوب والاقطار لان مشكلة حصار برلين كانت ولاشك عقدة تنذر العالم بنشوب حرب عالمية ثالثة وكانت موضع احتكاك خطر يخشى من استمراره ان تندلع منه الشرارة الاولى للحرب فيصبح العالم بركانا مستعر الاوار

ومما استوقف الانظار هذا التبدل الذي طرأ على موقف روسيا وجعلها توافق على رفع الحصار الذي ضربته على غربى برلين منذ عشرة أشهر وكانت قد اصرت عليه اصراراً فشلت دونه جميع المفاوضات السابقة

واذا بحثنا عن اسباب تبدل الموقف الروسي نجد السبب الاول هو ان الحصار لم يأت بالنتيجة التي حسبتها ، فقد كانت ترى ان المناطق الغربية وعدد سكانها مليونا نسمة ليس من السهل على الدول الثلاث بعد فرض الحصار عليها تموينها كل يوم بطريق الجو لما في ذلك من خسائر ونفقات ومتاعب لا تحصى ولذلك لا تجد الدول الثلاث بدا من قبول جميع المطالب الروسية ثمناً لرفع الحصار او التخلى لها عن برلين بكاملها ، ولكن الدول الثلاث قابلت تحدي الحصار الروسى بتحد آخر من جانبها وباستعداد فوق العادة فأخذت ترسل المواد الغذائية وغيرها لسكان غربى برلين على الطائرات متحملة كل مافي ذلك من المشاق العظيمة وبلغ عدد الطائرات التي تحمل المؤن الى برلين سبعمائة وخمسين طائرة في كل يوم واستمر الحال كذلك دون ان يبدولين في موقف الدول الثلاث او وهن مما تحملت من خسائر ومتاعب

ومن اسباب موافقة روسيا على رفع الحصار ما رأت من تكتل الدول الغربية استعداداً لمواجهتها ومن ذلك عقد ميثاق شمال الاطلنطى في الشهر الماضي وهو تحالف عسكري دفاعي لمواجهة الاعتداء على اي دولة من الدول الموقعة عليه وقد صرح عدد من كبار السياسيين بان هذا التحالف هو الذي حمل روسيا على قبول فك الحصار ومع كل ماذكرنا فأن الجو السياسي لايزال متلبداً بالغيوم والعالم كله يرتقب ما سيسفر عنه اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع في باريس في ٢٣ مايو الجاري فلننتظر مايكون .

رئيس التحرير

المدرسة العلمية

بجامع مولانا الامام الناصر بحجة

تلقينا من مراسلنا في حجة الرسالة التالية

انى مهما بالغت في الوصف أو اطنبت غير مستطيع لان اصف وصفاً كاملا الجامع الشهير الذى بناه مولانا أمير المؤمنين الناصر للدين أيده الله بمدينة حجة فهو من المحاسن الكبرى الخالدة في اليمن ، وقد جمعت في خزائنه محاسن كتب العلوم في مختلف الفنون وافية بما يحتاج اليه التلاميذ والاساتذة فهي تتلى بكرة واصيلا وقد ذللت قطوفها تذليلا ، فالجامع حي بالذكر والصلوات وتدريس العلوم في كل الاوقات ، وهو روضة للطالبين ، وجنة للراغبين ، ونزهة للناظرين ، ولما كان عدد الطالبين للعلم الشريف الى زيادة من نبغآء الوطن العزيز أهل الفطنة والذكآء والثقافة ، امر صاحب الجلالة خلد الله ملكه بتوسيع البنايات حول الجامع لتكون غرفاً للطلاب واجرآءت الكفاية اللازمة لهم فكانت مباشرة العمل باعتنآء كامل وقد تم بنا عشرين غرفة ومطبخ للموجود من الطلبة وهم نحو ١٧٤ تلميذاً والمدرسة مرتبة اكمل ترتيب وبها مدرسون في كل فن ومشائخ مبرزون وهي شعب على حسب الدرجات فالمدرسة في الحال الحاضر قد بلغت اوج العلا في التقدم والارتقآء

وكم لمليكتنا المفدى من ايادٍ في الاصلاح ناجعات خالدات وفي المعاهد الدينية مآثر على الدهر باقيات وفي إحياء المدارس العلمية وعمارة المكاتب متن ناطقات ولقد قلت هذه الابيات

فمن رام ان يسمو الى قمة النسر
ويشرب علم الآل من صافي النهر
ويجنى ثمار السعى في العلم عاجلا
ويلبس ثوب المجد والعز والفخر
ويحى سعيداً عالماً متمسكاً
بأذيال أهل الفضل من سالف الدهر
عليه بأن يسعى بجد وهمة
الى الجامع المشهور بالعلم في القطر
لناصر دين الله في حجة الذى
بناه باخلاص الطوية للاجر
فقد بذل المجهود فيه واكمل الشـ
ـروط له منا نخلد في الذكر
أساتذة كالانجم الزهر في الدجا
بهم يهتدى السؤال في مشكل الامر
وقد تم بنيان المنازل حوله
مزخرفة للطالبين بنى العصر
فلله من بنيان مدرسة ترى
بها غرف الفردوس طيبة النشر
مآثر مولانا مليك زماننا
تجل عن التعداد والحد والحصر
عليه صلاة الله ثم سلامه
ودام بعون الله في العز والنصر

مراسلكم بحجة
السيد محمد بن عبدالله جحاف